

University of Kerala

First Degree Programme in Arabic

BA ARABIC

2010 Admission onwards

Fifth Semester

AR1542 – Core Course VII

Reading Classical Arabic Poetry

Prescribed Text Portions

Page No.	Portions
٢	معلقة امرئ القيس (١٥ بيتا)
٢	معلقة طرفة بن العبد (١٥ بيتا)
٣	معلقة عمرو بن كلثوم (١٥ بيتا)
٣	معلقة عنتر بن شداد (١٥ بيتا)
٤	ديوان حسان بن ثابت (قافية ألف - ٣٤ بيتا)
٥	مختارات من الأدب العربي (قصيدة كعب بن زهير والفرزدق)

الوحدة الأولى

أ. معلقة امرؤ القيس

(١٥ بيتاً)

يسقط اللوى بين الدخول فحومل
لما نسجتها من جنوب وشمال
وقيعانها كأنه حب فلفل
لدى سمرات الحي ناقف حنظل
يقولون لا تهلك أسي وتجمل
فهل عند رسم دارس من معول
وجارتها ام الرباب بماسل
نسيم الصبا جاءت برىا القرنفل
على النحر حتى بل دمعي محمل
ولاسيما يوم بدارة جلجل
فيا عجباً من كورها المتحمل
وشحم كهذاب الدمقس المفتل
فقال لك الويلات انك مرجلي
عقرت بعيري يا امرا القيس فانزل
ولا تبعديني من جناك المعلل

قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل
فتوضح فالمقراظم يعف رسمها
ترى بعرا الارام في عرضاتها
كاني غداة البين يوم تحملوا
وقوفا بها صحبي علي مطيهم
وان شفائي عبرة مهراقة
كدأبك من ام الحو يرث قبلها
اذا قامتا تضوع المسك منهما
ففاضت دموع العين مني صباية
الا رب يوم لك منهن صالح
ويوم عقرت للغذاري مطيتي
فظل الغذاري يرتيمن بلحمها
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة
تقول وقد مال الغبيط بنا معا
فقلت لها سيرى وارخي زمامه

ب. معلقة طرفة بن العبد

(١٥ بيتاً)

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
يقولون لا تهلك أسي وتجلد
خاليا سفين بالنواصف من دد
يجور بها الملاح طوراً ويهتدي
كما قسم التراب المفايل باليد
مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
تتاوّل أطراف البربر، وتترندي
تخلل حرّ الرمل دعص له ندي
أسف ولم تكدم عليه بائمد
عليه، نقي اللون لم يتخذد
بعوجاء مرقال تروخ وتغتدي
على لاحب كأنه ظهر برجد
سقنجة تبرى لأزعر أربد
وظيفاً وظيفاً فوق مور معبد
حدائق مولي الأسرة أعيد

لخولة أطلال بيرة نهمد،
وقوفاً بها صحبي علي مطيهم
كأن حدوج المالكية غدوة
عدولية أو من سفين ابن يامن
يشق حباب الماء حيزومها بها
وفي الحي أحوى ينفض المرده شادن
خدول تراعي ربرباً بخميلة
وتبسّم عن ألمى كأن منوراً
سقتة إياه الشمس إلا لثاته
ووجه كأن الشمس ألقنت رداءها
وإني لأمضي لهم، عند احتضاره،
أمون كألواح الإران نصائها
جمالية وجناء تردي كأنها
تباري عتاقاً ناحيات وأتبع
تربعت الققين في الشول ترتعي

الوحدة الثانية

أ. معلقة عمرو بن كلثوم

(١٥ بيتاً)

ألا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا
مُسْعَسَعَةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا
تَجُورُ بِذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ
تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمَرْتَ
صَبَّتِ الْكَاسُ عَنَّا أُمَّ عَمْرُو
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرُو
وَكَأْسٌ قَدْ شَرِبْتُ بِبِعْلَبِكَ
وَأَنَا سَوْفَ تُدْرِكُنَا الْمَنَايَا
فَقِي قَبْلَ الثَّقُوقِ يَا ظَعِينَا
فَقِي نَسْأَلُكَ هَلْ أَحَدَنْتِ صَرْمًا
بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنًا
وَأَنْ غَدَاً وَأَنْ الْيَوْمَ رَهْنٌ
ثُرَيْكُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَى خَلَاءِ
زِرَاعِي عَيْطَلِ أَدْمَاءِ يَكْرُ
وَتُدْيَا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخِصًا

ب. معلقة عنتره بن شداد

(١٥ بيتاً)

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ
أَعْيَاكَ رَسْمُ الدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمِ
وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَوِيلًا نَاقَتِي
يَا دَارَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي
دَارَ لَأَنيسَةٍ غَضِيضِ طَرْفِهَا
فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا
وَتَحُلُّ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا
حِييَتٍ مِنْ طَلَلٍ تَقَادِمَ عَهْدِهِ
حَلَّتْ بَارِضَ الزَّائِرِينَ فَاصْبَحَتْ
عَلْفُهَا عَرْضًا وَأَقْلُ قَوْمِهَا
وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ
كَيْفَ الْمَرَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا
إِنْ كُنْتُ أَرْمَعْتُ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا
مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولُهُ أَهْلُهَا
فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً

الوحدة الثالثة

قافية ألف من ديوان حسان بن ثابت

(34 بيتاً)

إلى عذراء منزلها خلاء
تعفيها الروامس والسماء
خلال مروجها نعم وثناء
يؤرقني إذا ذهب العشاء
فليس لقلبه منها شفاء
يكون مزاجها عسل وماء
من التفاح هصره الجناء
فهن لطيب الراح الفداء
إذا ما كان مغثاً أو لحاءً
وأسداً ما ينهنها اللقاء
تثير النقع موعدها كداء
على أكتافها الأسل الظماء
تلطمهن بالخمر النساء
وكان الفتح وانكشف الغطاء
يعز الله فيه من يشاء
وروح القدس ليس له كفاء
يقول الحق إن نفع البلاء
فقلتم لا نقوم ولا نشاء
هم الأنصار عرضتها اللقاء
سباب أو قتال أو هجا
ونضرب حين تختلط الدماء
فأنت مجوف نخب هواء
وعبد الدار سادتها الإماء
وعند الله في ذاك الجزاء
فشركما لخيركما الفداء
أمين الله شيمته الوفاء
ويمدحه وينصره سواء
لعرض محمد منكم وقاء
جذيمة إن قتلهم شفاء
ففي أظفارنا منهم دماء
وحلف قريظة منا براء
وبحري لا تكدره الدلاء

عفت ذات الأصابع فالجواء
ديار من بني الحساس فقر
وكانت لا يزال بها أنيس
فدع هذا، ولكن من لطيف
لشعنا التي قد تيمته
كأن سبيئة من بيت رأس
على أنيابها أو طعم غض
إذا ما الأشربات ذكرن يوماً
نوالها الملامة إن المنا
وتشربها فتركنا ملوكاً
عدمنا خيلنا إن لم تروها
يبارين الأعنة مصعدات
تظل جيادنا متمطرات
فأما تعرضوا عنا اعتمرنا
وإلا فاصبروا لجلاد يوم
وجبريل أمين الله فينا
وقال الله قد أرسلت عبداً
شهدت به فقوموا صدقوه
وقال الله قد يسرت جنداً
لنا في كل يوم من معدٍ
فنحك بالوقوف من هجانا
ألا أبلغ أبا سفيان عني
بأن سيوفنا تركتك عبداً
هجوت محمداً فأجبت عنه
اتهجوه ولست له بكفاء
هجوت مباركاً براً حنيفاً
فمن يهجو رسول الله منكم
فإن أبي ووالده وعرضي
فأما تتقفن بنو لؤي
أولئك معشر نصرنا علينا
وحلف الحارث بن أبي ضرار
لساني صارم لا عيب فيه

- وقال أيضاً يمدح رسول الله (ص)

وأجمل منك لم تلد النساء
كأنك قد خلقت كما تشاء

وأحسن منك لم تر قط عيني
خلقت مبرءاً من كل عيب

الوحدة الرابعة

(من "مختارات من الأدب العربي"، وليد قصاب وهاشم مناع، دار القلم، دبي، ١٩٩٩)

أ. من قصيدة كعب بن زهير في مدح النبي

(25 بيتاً)

مُتِمَّ إثرها لم يُفد مكبولُ
إلا أغن غضيضُ الطرف، مكحولُ
كأنه منهل بالراح ، معلولُ
موعو دها، أو لو أن النصح مقبول
إن الأمانى والأحلام تضليلُ
وما مواعيدها إلا الأباطيلُ
وما أخال لدنيا منك تنويلُ
إلا العتاق النجيات المراسيلُ
إنك يا ابن أبي سلمى لمقتولُ
فكل مل قدر الرحمن مفعولُ
يوماً على آلة حدباء محمولُ
والعفو عند رسول الله مأمولُ
القرآن، فيه مواعيط وتفصيلُ
أذنب، وإن كثرت الأقاويل
أرى وأسمع ما لو يسمع فيل
من الرسول بإذن الله تنويل
في كف ذي نقمات، قبيله القيل
وقيل: إنك منسوب ومسؤول
بيبطن عثر غيل دونه غيل
مهند من سيوف الله مسلولُ
بيبطن مكة لما أسلموا: زولوا
عند اللقاء، ولا ميل معازيلُ
من نسج داود في الهيجا سراويلُ
قوماً، وليسوا مجازيعاً إذا نيلوا
وما لهم عن حياض الموت تهليلُ

باننت سعادُ فقلبي اليوم متبولُ
وما سعادُ غداة البين، إذ رحلوا
تجلو عوارض ذي ظلم، إذا ابتسمت
إخالها خلة! لو أنها صدقت
فلا يغرنك ما مننت، وما وعدت
كانت مواعيدُ عرقوب لها مثلاً
أرجو وأمل أن تدنو مودتها
أمسست سعاد بأرض لا يبلغها
يسعى الوشاة جنابيهما وقولهم
فقلت: خلوا سبيلي، لا أبلتكم!
كل ابن أنثى، وإن طالتم سلام ته
أنبتت أن رسول الله أو عدني
مهلاً: هذاك الذي أعطاك نافلة
لا تأخذني بأقوال الوشاة، ولم
لقد أقوم مقاما لو يقوم به،
لظل يرعد إلا أن يكون له
حتى وضعت يميني، لا انازعه
لذاك أهيب عندي إذ أكلمه
من خادر من ليوث الأسد مسكنه
أن الرسول لنور يُستضاء به
في عصابة من قريش قال قائلهم
زالوا، فما زال أنكاس ولا كشف،
شم العرانيين أبطال، لبوسهم
لا يفرحون إذا نالت رماحهم
لا يقع الطعن إلا في نحورهم

ب. في قصيدة الفرزدق في وصف ذئب

(11 بيتاً)

دَعَوْتُ بِنَارِي مَوْهِنًا فَأَتَانِي
وَإِيَّاكَ فِي زَادِي لِمُسْتَرِكَانِ
عَلَى ضَوْءِ نَارٍ، مَرَّةً، وَدُخَانِ
وَقَائِمُ سَيْفِي مِنْ يَدِي بِمَكَانِ
نَكُنُ مِثْلَ مَنْ يَا ذَنْبُ يَصْنُطِحِبَانِ
أَحْيَيْنَ، كَانَا أَرْضِيعًا بِلِيَانِ
أَتَاكَ بِسَهْمٍ أَوْ شِبَابَةٍ سِنَانِ
تَعَاطَى الْفَنَّا قَوْمَاهُمَا، أَخْوَانَ
عَلَى أَثَرِ الْغَادِيْنَ كُلِّ مَكَانِ
أَمْ الشَّوْقُ مِنِّي لِلْمُقِيمِ دَعَانِي
مِنْ الْقَلْبِ، فَالْعَيْنَانِ تَبْتَدِرَانِ

وَأَطْلَسَ عَسَالَ، وَمَا كَانَ صَاحِبًا،
فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ: ادْنُ دُونَكَ، إِنِّي
قَبْتُ أَسْوَى الزَّادِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ،
فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَكْثُرُ ضَاحِكًا
تَعَشَّ فَإِنْ وَانْقَتَنِي لَا تَخُونُنِي،
وَأَنْتَ امْرُؤٌ، يَا ذَنْبُ، وَالْعَدْرُ كُنْتُمَا
وَلَوْ غَيْرِنَا نَبَّهْتَ تَلْتَمِسُ الْقَرَى
وَكُلُّ رَفِيقِي كُلِّ رَحْلٍ، وَإِنْ هُمَا
فَهَلْ يَرْجِعَنَّ اللَّهُ نَفْسًا تَشَعَّبَتْ
فَأَصْبَحْتُ لَا أُدْرِي أَتَبِعُ طَاعِنًا،
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا تَوَلَّى بِشِقَّةٍ،